[162] وما أعلنت، وما أبديت وما أخفيت، وما أنت أعلم به منى. وأن تقدر لى خيرا من تقديري لنفسي، وتكلفني ما يهمنى وتغنيني بكرم وجهك عن جميع خلقك، وترزقني حسن التوفيق، وتصدق على بالرضا والعفو عما مضى، والتوفيق لما تحب وترضى، وتيسر لى من أمرى ما أخاف عسره، وتفرج عنى الهم والغم والكرب، وما ضاق به صدري وعيل به صبرى، فانك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت على كل شئ قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين 1. دعاء آخر في عشية عرفة، وجدناه في نسخة تاريخ كتابتها سنة سبعين ومائتين، فقال ما هذا لفظه: بسم ا وبا واﷲ أكبر، أعوذ باﷲ من الشيطان الرجيم، ومن نزغه 2 وشره وكيده وخيله وحيله، اللهم انى أفتح القول في مقامي هذا بما يبلغه مجهودي من تحميدك وتهليلك وتكبيرك، والصلاة على أنبيائك ورسلك، والاستغفار لأوليائك، ولأتقرت اليك بذلك، فبمحمد وآل محمد عليه وعليهم السلام، متوجها جميعا اليك في حوائجى، صغيرها وكبيرها، عاجلها وآجلها. فكن اللهم الهادى في ذلك كله للصواب والمعين عليه بالتوفيق والرشاد، صل على محمد وآل محمد، وامنن على بذلك يا أرحم الراحمين. اللهم أنت ا لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك، أنت قبل كل شئ وأوله، وبعد 3 كل شئ ومنتهاه، ورب كل شئ وخالقه، ومدبر كل شئ ومحصيه، ومالك كل شئ ووارثه. _____ 1 - عنه البحار 98: 270. 2 - نزغ الشيطان: وساوسه وما يحمل به الانسان على المعاصي. 3 - وآخره وبديع كل شئ (خ ل).

_____